Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السقف ، الضحكات تتعالى ، مصطفى ينزل فى الصباح ليأتى بمطالب البيت ويعود حاملا قراطيس الفاكهة ، حبل غسيلهم يزهر من جديد ، وها هو ذا مصطفى مع عواطف فى شقتى ، هى جالسة (كحمامة متستتة فوق سور خرابة أمام ذكر له صبوة يتحنجل) ابتسامتها الصامتة موزعة بين عينيها وشفتيها ، أما هو فيذرع الحجرة ذهابا وايابا ويقهقه بملء فمه ، ويقول لى وعيناه مرحتان ، قد غاب عن نظرتهما وميض الحنق الذى أخافنى ذات يوم :

ـ بذمتك .. ألا ترى كم هى جميلة .. زوجتى القطقوطة ؟ كانت منيتى طول حياتى أن أتزوج من سمراء ..!

أود أن لايكون قد لحظ أننى طأطأت رأسى ، لم أستطع أن أمنع نفسى من تذكر وجيهة ، وخيل الى ان روحها مغنا وذكرت باستهزاء يوم تمنيت أن أكون أما تلقم الثدى وليدها الحزين فما نفعه درها ، ومضى كصغار القطط يهتدى وحده الى ثدى أمه الحياة التى لا أم غيرها للسلوك والنسيان ، فلما ذكرت هذا رفعت رأسى وأقسمت فى سرى أن لا أحزن على شىء قط ، مادام كل حزن مآله فى هذه الدنيا الى النسيان ، ومع